

تعتبر البصرة في التصنيف الدولي مدينة موارد، فهي ميناء العراق الوحيد الذي يحتضن مرافئ المعقل وام قصر وخور الزبير و(ابو الفلوس) وعدداً من المراسي الأخرى، وتمثل الناظفة المطللة على الخليج العربي والعالم. والبصرة تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العراق، وتضم حقول النفط الضخمة، وفي مقدمتها الرميلة وغربي القرنة، فيما تتقاطع فيها خطوط الأنابيب التي تحمل صادرات النفط العراقية عبر ميناء البصرة العائم رمزاً للسلام إلى قارات ومناطق ودول العالم.

ويتربع في بصرة الموارد واحد من أهم مصافي النفط العراقية، وأضح المشاريع الاقتصادية الانتاجية، كالحديد والصلب والبتر وكيمياويات والأسمدة الكيماوية، فضلاً عن ميناؤها الجوي الدولي الكبير.

ونخيل البصرة الباسق، رمز الشموخ العراقي، يشكل أكبر ثروة للتور من حيث الحجم والنوع، إضافة إلى ثروتها المنسقة ذات الميزة، ومملحتها الضخمة ذات الدلالات الوفاية، وحنائها التي تحل عطر الأرض الفواح لشعر النساء الجميلات.

تضاف إلى ذلك ثروات الكبريت والغاز التي لم تستثمر بعد حتى وهناك فلسفتان تعتمدان دولياً

في التعامل مع مدن الموارد.

الأولى تتجلى في تخصيص عوائد مواردها بالكامل على مدى سنوات عديدة متتابعة للأنفاق على بنائها التحتية من أجل إرسائها على قاعدة ثابتة ومتوازنة، ومثل هذا الإجراء اعتمد بحدود معينة، وبتطبيق مشوه عند تخصيص الموارد المالية للموانئ بهدف الانفاق على مشاريع البنية التحتية والسكنية

والسياحية والترفيهية في منطقة المعقل.

والفلسفة الثانية تتمثل في تخصيص نسبة معينة من العوائد المالية لمراد المدينة للأنفاق بصورة دائمة على مشاريع البنية التحتية بغض النظر عن المشاريع التنموية الكبرى التي تقام في المدينة بناء على ما تمتلكه من ميزة نسبية. وبرغم هذا الواقع، فقد واجهت



وتنسيق من اتحاد رجال الأعمال العراقيين مبادرة تأسيس فرع للاتحاد في البصرة، حيث افتتح مؤخراً بحفل موسع شارك فيه عدد من مسؤولي دوائر المحافظة وممثلي المنظمات الاقتصادية النسبة التخصصية ورجال الأعمال، بحضور عضو مجلس إدارة مركز الاتحاد السيد يونس السنجاري، حين تحول الحفل إلى ندوة مناقشة حول واقع المحافظة وسبل النهوض بأوضاعها وضمان تطويرها بما ينسجم مع موقعها المميز عراقياً وخليجياً، فهي لؤلؤة الخليج وينبغي أن تكون كذلك، ولكن مجريات الأمور بالنسبة لتنفيذ مشاريع الإعمار وإعادة البناء في البصرة لا تتوافق مع متطلبات إعطاء الأولوية للشركات العراقية، كما أنها تتقاطع مع ضرورة تشغيل الكوادر والملاكات الهندسية والفنية العراقية، إن العديد من المشاريع أحييت الشركات الكبرى الأمريكية والبريطانية، فيما جرت محاولات لتشغيل أيد عاملة آسيوية على نطاق معين، الأمر الذي دعا رجال الأعمال للمطالبة باستحقاقاتهم في إعمار وإعادة بناء بلادهم، مؤكداً بأن هذا التوجه ينبغي أن يعتمد في مرحلتين الحالية والمقبلة.

من الأزمات الفاسدين.

هكذا ورثت البصرة، بمركزها وأفضيتها المدمرة، أوضاع متخلفة بكل المقاييس وكان عليها أن تنهض من جديد بعد الحرب بوتائر معجلة وسط ركاب من المشاكل والمعضلات المترامية والمستحدثة. وعندها باتت الضرورة تدعو لتنشيط وتفعيل رجال الأعمال من أبنائها الذين تولوا بتوجيه

ويطبع سلوكيته بمتغيرات جديدة دون أن تكون هناك ضرورة بوجود اتصال معين ومباشر بين المتغيرين والمتغيرين ما ينسحب على تقليد الولد لأبيه وعلاقة المرؤوس بالرائس... هذا كله يقودنا إلى أن نقول أن الحاسب الآلي والانترنت والبريد الإلكتروني قد سهلت عليه الاتصال كثيراً وأدت إلى تطوير العملية الانتاجية الصناعية والإدارية وكل عمل فيه مدخلات ومخرجات مهما كان نوعه أو شكله وسهلت العلاقات الإنسانية وزادت من شعور الإنسان بإنسانيته وقربته بالبعيد. ومن الوسائل الأخرى التي أدت إلى زيادة فاعلية وانتاجية المنظمة الانتاجية الهاتف النقال.. والسؤال هنا.. كم استفادت إدارة المنظمة العراقية في العراق من الهاتف النقال؟

يطرح الفكر الإداري العديد من المفاهيم الإنسانية حالياً وبما يتناسب مع معطيات الألف الثالث للميلاد بعد أن سادت النظريات التقليدية لعقود طويلة والتي اعتبرت الإنسان مجرد آلة أو عنصر من عناصر العمل الانتاجية التي يمكن التحكم بها من قبل قيادة المنظمة الانتاجية أو القادة السياسيين في المجتمع.

فوضعت العديد من القوانين خلال القرن العشرين تؤكد على إنسانية العامل وعطائه وانتاجيته والعوامل المؤثرة في نتاجه ومنها الاتصالات ويعتبر شستر برنارد أن وسيلة الاتصال هي الأداة التي يتم استخدامها لإيصال المعلومات بين أطراف الاتصال. وتتعمق التفاعلات الاجتماعية يؤثر على تصرفات الأفراد

بان المنظمة إنسانية عالمية غير حكومية تقدم خدماتها في حوالي (٧٠) دولة من ضمنها العراق لتطوير المشاريع الانتاجية بمختلف أنواعها..

وأضافت سيتم منح القرض وتحديد معدله حسب أهمية المشروع، فالمشروع الذي يمنح له قرض يتراوح ما بين (١٠٠-٢٥٠٠ دولار) يكون بضمان شخصي فقط، أما المشروع الذي يكون مبلغ قرضه ما بين (٢٥٠٠-٢٥٠٠٠ دولار) فيكون بضمان ملكية عقار أو ما يعادلها والتسديد يكون بأقساط مريحة بعد مضي فترة من الزمن على عمر المشروع يتمكن من خلالها المستفيد من العيشى والمستوى الاقتصادي والعيشى للمواطن وأكد على ضرورة تكرار مثل هذه التجارب لنعم فائدتها الجميع. من جانبها أوضحت مديرة منظمة السيدة خطوط أخرى لاحقة في المستقبل تصب في هذا الاتجاه.

بغداد / لدى

من المقرر أن ينظم بيت الحكمة مجموعة حوارات اقتصادية تغطي الفترة المتبقية من العام الحالي، وتتضمن موضوعات تتعلق بالتطورات الاقتصادية المحتملة خلال المرحلتين الحالية والمقبلة. ويبدأ بيت الحكمة برنامجه الشامل بالحوار الأول الذي ينظم اليوم الخميس وسيكون موضوع الحوار تحت عنوان (السياسة النقدية ودورها في عملية التحول الاقتصادي).

وسيناقش المشاركون من الخبراء والمتخصصين عدة محاور من بينها دور البنك المركزي العراقي في ضوء القوانين الجديدة، فضلاً عن الدور الذي يمكن أن تسهم فيه الصراف الحكومية، التجارية والمتخصصة، وكذلك المصارف الأهلية، ومساهمة المصارف العربية والأجنبية المقامة في العراق، والقرروض الميسرة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، ومشاكل الائتمان والعاير والضمانات في ضوء تجارب بعض البلدان النامية.

المرحلة من غموض وإيهام وعدم استقرار، فضلاً عن أن المنظمة الانتاجية في حالة تدهور وتراجع لما للظروف الأمنية من أثر على السلوكية الانتاجية، فمن لا يشعر بالأمان ويذهب إلى عمله ويعود خائفاً فإنه سيكون ابعده ما يكون عن الإبداع، من هنا سيكون دخول أجهزة الاتصال وئبداً برغم الضرورة الملحة لها. ونطالب الشركات ذات العلاقة والتي استطاعت الفوز بعملية ترويج وسائل الاتصال ومنها الهاتف النقال إلى تسهيل الخدمات وتوسيعها مع طرح عروض خاصة للمشاركين مع إعطاء تخفيضات معينة لأصحاب الشأن من القائمين على العملية الانتاجية والتجارية لما فيه خدمة البلد والاقتصاد وللإسهام في إعمار اوسع وأسرع للعراق الجديد.

خطواتها الأولى، لذا فنحن لا نتوقع أن تحقق ففزة نوعية في هذا المجال سريعاً لما يكتنف

بل إلى أشهر معدودة وبعملية قيصريية تدخلت فيها عدة أطراف أشبعت نقداً منذ الجواب يأتي يتيماً معاقاً، فالهاتف النقال دخل إلى العراق لفترة لا تعود إلى سنتين طويلة



منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وكان العطية قام ووزير الخارجية الكويتي محمد الصباح الذي تراس بلاده في العام القادم وسوق مشتركة سنة ٢٠٠٧ وعملة موحدة سنة ٢٠١٠. وقال العطية "اننا نتطلع بأمل الى هذا الاجتماع الذي هو فرصة مهمة لدفع المفاوضات قدما نحو توقيع الاتفاقية".

ويبدو ان الخلافات بين الجانبين طالت بعض المواضيع ذات الطابع السياسي منها قضية حقوق الانسان واتفاقية

العلاقات السياسية بين المجموعتين وتسريع المفاوضات لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة" التي تجري بشأنها مفاوضات منذ ١٥ سنة بين الجانبين.

وكانت المجموعتان وقعنا اتفاقية اطارية للتعاون الاقتصادي عام ١٩٩٨ لكنهما فشلتا في التوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة لعدة اسباب منها اصرار الاتحاد الاوروبي على قيام اتحاد كمركي بين دول الخليج للعمل ككتلة اقتصادية واحدة.

الكويت - قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العطية ان وزراء خارجية دول المجلس الست سيجرون مباحثات مهمة في بروكسل الاسبوع الحالي تركز حول المساعي لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي. وقال العطية في تصريحات لوكالة فرانس برس ان المباحثات التي ستتم في ١٧ ايار الجاري "تهدف الى استعراض

بعاداد خطة عمل تتلاءم مع قرار وزراء السياحة العرب، مشيراً الى ان الخطة تركز على ابراز السياحة الفلسطينية وعناصر الجذب السياحي في وسائل الاعلام العربية وتفعيل دور الجاليات الفلسطينية في دول العالم في هذا اليوم.

وقد شكل مجلس وزراء السياحة العرب لجنة مكونة من وزارات السياحة في فلسطين والاردن وسوريا والسعودية والجزائر إضافة الى ممثلين عن القطاع الخاص، لوضع خطة مناسبة لتنفيذ هذا القرار. وقال ابو عيطة ان وزارته تقوم

الخامس عشر من تشرين الثاني من كل عام يوماً للسياحة الفلسطينية.

وقال الوزير الفلسطيني صحافي "خلال العام الماضي لم يتعد عدد السياح الاجانب الى المناطق الفلسطينية خمسة عشر الفا، واليوم ومع بداية هذا العام فاق عدد السياح الاجانب هذا العدد". مضيفاً "منذ اعياد الميلاد الاخيرة، شهدنا تحركاً في مكاتب السياحة نحو بيت لحم على سبيل المثال".

وكان مجلس وزراء السياحة العرب قرر في دورته الأخيرة التي عقدت في دبي في السادس من الشهر الجاري، اعتبار يوم

السوق... وستابع الامر عن كتيب".

وقد اقل سعر برمبل النفط الخام، تسليم حزيران، الثلاثاء في سوق نيويورك على ٤٠ دولاراً متجاوزاً عتبة ٤٠٠ مليون برمبل يومياً منذ تشرين الاول ١٩٩٠. وعندما سئل حول امكانية رفع معدلات الفائدة من قبل البنك المركزي الاميركي، قال راتو ان "السلطات المالية في الولايات المتحدة تقويم بشكل جيد مخاطر التضخم وحتى في فترة الاسعار المرتفعة للطاقة لا نرى ان هذه المخاطر ستنعكس على مؤشرات الاقتصاد الاميركي". وانطلاقاً من الاستنتاج كما قال صندوق النقد الدولي في

اشنطن (اف ب) اعلن المدير العام الجديد لصندوق النقد الدولي رودريغو راتو ان دعوة السعودية لرفع انتاج النفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) "تدبير جيد لتلبية طلب قوي جدا".

وقال راتو امام الصحافيين في واشنطن مساء الثلاثاء "ان الصندوق يعتبر ان اعلان السعودية (الاثنين) الذي اقترحت فيه على الدول الاعضاء الاخرين في اوبك زيادة الانتاج هو تدبير جيد لتلبية طلب يبدو قويا". وكان وزير البترول السعودي علي النعيمي قال في تصريحات صحافية الأحد "من المؤكد ان المملكة العربية السعودية ترى

الكويت تدعم الزيادة

ارتفع اجمالي موجودات المصرف المركزي الاماراتي في نهاية الربع الأول من العام الحالي الى نحو ٤٦ ملياراً و١٣٠ مليون درهم (١٧,٤ مليار دولار) في مقابل ٤٥ ملياراً و٥٠٠ مليون درهم (١٤,٨ مليار دولار) في نهاية العام الماضي. وحسب ميزانية المصرف التي نشرت في الجريدة الرسمية فقد باع المصرف كامل السندات المتوفرة للبيع لديه والتي بلغت قيمتها في نهاية العام الماضي ١٤٧ مليون درهم (٤٠ مليون دولار). وارتفع حجم الودائع إلى نحو ٤٥ ملياراً و٣٣٠ مليون درهم (١٢,٢ مليار دولار) في نهاية الربع الأول من العام الحالي في مقابل ٤٢ ملياراً و٣٣٠ مليوناً (١١,٤٤ مليار دولار) في نهاية عام ٢٠٠٣.

واشار راتو ايضا الى ان الاتحاد الاوروبي بدوره "امامه برنامج مهم جدا وطموح جدا للاصلاحات الاجتماعية".

وقال الوزير السابق في الحكومة الاسبانية برئاسة خوسيه ماريانا انار "ان هذا الرأي يتشاطره وزراء الاقتصاد والمالية الاوروبيون، اعلم ذلك لانني كنت مشاركا في ذلك في السنوات الثماني الاخيرة". اما بالنسبة للوضع في الارجنتين فقال راتو انه يتابع بانتباه تطور سوق الطاقة ويأمل التوصل الى "اتفاق منصف ومتين مع الدائنين" الخاصين لبوينس ايرس العاجزة عن دفع ديونها منذ كانون الاول ٢٠٠١. وفي الكويت اعلن وزير النفط

توقع ان تعمد الولايات المتحدة "الى تخفيف عجزها الذي يشكل مصدر قلق رئيسي" بحسب راتو.

توقعاته الاقتصادية نصف السنوية التي نشرت في نيسان الماضي بان الاقتصاد العالمي تحسن كثيراً، فان الصندوق



الكويتي الشيخ احمد فهد الصباح أمس الأربعاء ان بلاده تدعم اي زيادة لانتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لوقف ارتفاع اسعار النفط في السوق الدولية.

وقال امام صحافيين "اعتقد ان كل اعضاء اوبك يجاولون حالياً انتاج النفط باقصى طاقتهم، لكن اذا كان عليهم رفع الانتاج لاي مستوى كان، فاننا سندعم" مثل هذه المبادرة.

واضاف "نحن ننتج حالياً الحد الأقصى من طاقتنا تقريبا" التي تتراوح بين ٤,٢ و ٥,٢ مليون برمبل في اليوم.

يشار الى ان حصة الكويت ضمن اوبك تبلغ ٦٨٨١ مليون برمبل في اليوم.